د. محمد العامري يناقش إدارة حياة الأسرة وتربية الأبناء في عالم الفوكا (VUCA) ضمن برنامج «بيت واحد»

في حلقة برنامج «بيت واحد» على قناة المجد يناقش د. محمد العامري أثر عالم الفوكا (VUCA) في استقرار الأسرة وتربية الأبناء

28 July 2026 | الكاتب: **د. محمد العامري** | المشاهدات: 1,355

برنامج بيت واحد • الحلقة الثالثة عشرة • قناة المجد

د. محمد العامري يناقش إدارة حياة الأسرة وتربية الأبناء في عالم الفوكا ضمن برنامج «بيت واحد»

كيف تحافظ الأسرة على استقرارها وهويتها، وتفهم طبيعة المشكلات، وتتخذ قراراتها بوعي في عالم سريع التغير؟

البرنامج

بيت واحد

القناة

قناة المجد العامة

الضيف

د. محمد علي العامري

المحاور

ماجد الناصر

موجز الحلقة

في حلقة من برنامج «بيت واحد» على قناة المجد، يناقش د. محمد العامري كيف تستطيع الأسرة إدارة حياتها وتربية أبنائها في عالم الفوكا، ويوضح أثر التقلب وعدم اليقين والتعقيد والغموض، ودور إطار كينيفين في فهم المواقف الأسرية واختيار الاستجابة المناسبة.

إعلان حلقة «الأسرة في زمن المتغيرات: كيف تدير الأسرة حياتها في عالم الفوكا؟»

موعد البرنامج

الجدول التعريفي لبرنامج «بيت واحد»

جدول تعريفي بموعد عرض برنامج «بيت واحد» على شبكة المجد، الذي استضاف د. محمد علي العامري للحديث عن إدارة حياة الأسرة في عالم الفوكا.

الجدول التعريفي ببرنامج «بيت واحد» على شبكة المجد.

شاهد الحلقة

الأسرة في زمن المتغيرات

الحلقة الثالثة عشرة من برنامج «بيت واحد» على قناة المجد العامة، باستضافة د. محمد علي العامري.

الأسرة في قلب عالم سريع التغير

استضاف برنامج «بيت واحد» على قناة المجد العامة المدرب والخبير الاستشاري د. محمد علي العامري في حلقة بعنوان «الأسرة في زمن المتغيرات: كيف تدير الأسرة حياتها في عالم الفوكا؟»، وأدار الحوار الإعلامي ماجد الناصر.

ناقشت الحلقة واقع الأسرة في زمن تتسارع فيه التحولات التقنية والاجتماعية والتعليمية والمهنية، وتتعدد مصادر التأثير في الأبناء، وتتداخل الخيارات المتعلقة بالتربية والتعليم والعمل وأنماط الحياة. ولم تعد حياة الأبناء تتشكل داخل البيت والمدرسة وحدهما، بل أصبحت تتأثر بالشاشات والأصدقاء والمؤثرين والألعاب الإلكترونية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وما يصل إليهم من أفكار واتجاهات من أنحاء العالم.

وانطلقت المناقشة من الفرص الواسعة التي أتاحتها النهضة التنموية في المملكة ورؤية السعودية 2030 في التعليم والعمل وجودة الحياة وتمكين الإنسان، مع التأكيد أن الاستفادة من هذه الفرص تحتاج إلى أسرة تحافظ على قيمها وهويتها، وتطور في الوقت نفسه أدواتها في التفكير والحوار والتخطيط واتخاذ القرار.

المفهوم الرئيس

ماذا يعني عالم الفوكا؟

يصف مفهوم الفوكا (VUCA) بيئة تتسم بأربعة أبعاد متداخلة تؤثر في قرارات الأسرة وعلاقاتها وأساليب تربيتها.

التقلب

Volatility

سرعة تغير الظروف والاحتياجات والاتجاهات وما يصاحبها من تبدل الأولويات.

عدم اليقين

Uncertainty

صعوبة التنبؤ الدقيق بما ستؤول إليه القرارات المتعلقة بالتعليم والعمل والمستقبل.

التعقيد

Complexity

تشابك العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية والرقمية في الموقف الأسري الواحد.

الغموض

Ambiguity

تعدد التفسيرات وغياب إجابة واحدة واضحة أو علاقة مؤكدة بين السبب والنتيجة.

من التعليمات الجاهزة إلى مهارات التفكير

أوضحت الحلقة أن الأسرة لا تستطيع إيقاف تغير العالم، لكنها تستطيع تطوير الطريقة التي تفهم بها هذا العالم وتختار بها قراراتها. فالمعلومات الكثيرة لا تقود وحدها إلى قرار أفضل، إذا لم تمتلك الأسرة القدرة على فحصها، والتمييز بين الحقائق والانطباعات، وفهم الأسباب المتداخلة، ومراجعة النتائج.

وتناولت الحلقة أربعة أنماط متكاملة للتفكير: التفكير الخطي للمواقف التي تقوم على علاقة مباشرة وواضحة بين السبب والنتيجة، والتفكير المنهجي لتنظيم خطوات تحديد المشكلة وجمع المعلومات واختيار البدائل، والتفكير المنظومي لفهم الأسرة بوصفها شبكة من العلاقات والعوامل المترابطة، والتفكير التكاملي للجمع بين القيم والمصالح والبدائل وبناء حلول تتجاوز الاختيار الحاد بين المنع الكامل والسماح الكامل.

إطار اتخاذ القرار

إطار كينيفين: افهم الموقف قبل أن تختار الحل

يُعين إطار كينيفين (Cynefin Framework) الأسرة على التمييز بين أنواع المواقف؛ لأن الحل المناسب لموقف واضح قد يفشل عندما يُستخدم مع مشكلة معقدة أو أزمة طارئة.

الموقف الواضح

تكون العلاقة بين السبب والنتيجة معروفة، وتناسبه القواعد والإجراءات المباشرة، مثل مواعيد النوم والسلامة وتوزيع المهام.

الموقف المعقد فنيًا

توجد له حلول محتملة متعددة ويحتاج إلى تحليل أو خبرة متخصصة، مثل بعض الصعوبات الصحية والنفسية والتعليمية والمالية.

الموقف المعقد تكيفيًا

لا تظهر فيه العلاقة بين السبب والنتيجة مسبقًا، فتستخدم الأسرة تجارب صغيرة آمنة، وتراقب النتائج، وتعزز ما ينجح.

الموقف الفوضوي

يتطلب فعلًا سريعًا لإيقاف الضرر وتحقيق الأمان أولًا، كما في العنف أو الخطر الصحي أو الابتزاز الإلكتروني، ثم يأتي التحليل لاحقًا.

عند عدم وضوح طبيعة الموقف: تبدأ الأسرة بجمع المعلومات، والاستماع إلى الأطراف، وتجنب القفز إلى الحل، والاستعانة بالمختص عند الحاجة.

من المفهوم إلى الحياة اليومية

قضايا أسرية ناقشتها الحلقة

الإدارة والتخطيط الأسري تحديد الأولويات والأهداف، وتوزيع الأدوار، ومراجعة الخطط عند تغير الظروف.

تربية الأبناء الثبات على القيم مع تطوير الوسائل، وبناء المسؤولية والقدرة على التفكير والاختيار.

التعليم واختيار التخصص الموازنة بين ميول الأبناء وقدراتهم وقيمهم والفرص التعليمية واحتياجات سوق العمل.

الألعاب والمنصات فهم المحتوى والدوافع والوقت، وبناء الوعي الإعلامي بدل الاكتفاء بالمنع أو الرقابة.

التقنية والذكاء الاصطناعي تعظيم الاستخدام المنتج، وحماية الخصوصية، وبناء قواعد أسرية مرنة وواقعية.

ميزانية الأسرة التمييز بين الاحتياجات والرغبات، والموازنة بين جودة الحياة والأمان المالي للمستقبل.

العلاقة بين البيت والمدرسة بناء شراكة تربوية وتبادل المعلومات الضرورية لفهم احتياجات الأبناء ودعم تعلمهم.

حل المشكلات الأسرية تحديد نوع المشكلة، وفهم أسبابها المتداخلة، واختيار التدخل المتناسب مع طبيعتها.

كيف تصبح الأسرة أكثر قدرة على التعامل مع عالم الفوكا؟

1. تحافظ على ثوابت قيمية واضحة، وتطوّر الوسائل والممارسات بما يلائم المتغيرات.
2. تحدد طبيعة الموقف قبل اختيار الحل، فلا تُدار جميع المشكلات بالطريقة نفسها.
3. تجمع المعلومات وتستمع إلى مختلف الأطراف قبل إصدار الأحكام واتخاذ القرارات.
4. تستخدم القواعد الواضحة في المواقف البسيطة، وتستعين بالخبراء في المسائل المتخصصة.
5. تطبق تجارب صغيرة وآمنة في المواقف المعقدة، ثم تتعلم من النتائج وتعدل المسار.
6. تتدخل فورًا في الأزمات لحماية الأمن والسلامة، ثم تدرس الأسباب بعد استقرار الوضع.
7. تجعل الحوار والتخطيط والتعلم ومراجعة القرارات ممارسات مستمرة داخل البيت.

أسرة ثابتة في قيمها ومرنة في استجابتها

الأسرة القوية ليست الأسرة التي لا تواجه التغير، بل الأسرة التي تفهمه، وتستعد له، وتتعلم منه، وتستفيد من فرصه، وتحافظ في الوقت نفسه على هويتها وتماسك علاقاتها. وكلما تعلم أفراد البيت كيف يفكرون ويتحاورون ويتخذون قراراتهم بوعي، أصبحوا أكثر قدرة على مواجهة التعقيد والاستعداد للمستقبل.

بيانات الحلقة

عنوان الحلقة: الأسرة في زمن المتغيرات: كيف تدير الأسرة حياتها في عالم الفوكا؟

رقم الحلقة: 13

الضيف: د. محمد علي العامري — مدرب وخبير استشاري

المحاور: ماجد الناصر

البرنامج: بيت واحد

القناة: قناة المجد العامة